تحدث عن انعطافة في سياسة أنقرة تجاه دمشق.. ولم يستبعد حصول لقاء بين مسؤولين أتراك وسوريين

خدام: الحراك الروسي - الإيراني - التركي سينعكس إيجاباً على حل الأزمة

الوطن

أعرب المعارض منذر خدام عن تفاؤله بالحراك الثلاثي الروسي – الإيراني – التركي المتسارع إزاء الأزمة السورية، معتبرا أن هناك انعطافة في سياسة الحكومة التركية إزاء سورية، وأن هذا الحراك سيتمخض عنه نتائج ايجابية على صعيد إيجاد حل سياسي للأزمة المستمرة منذ أكثر من خمس سنوات، ولم يستبعد حصول لقاء بين مسؤولين أتراك وسوريين.

ويتسارع حالياً زخم رحى الدبلوماسية الدولية بشأن الأزمة السورية، فنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في طهران وهذه الأزمة على رأس الملفات الدولية والإقليمية التي سيبحثها مع المسؤولين الإيرانيين، بالترافق مع المساعي الإيرانية من أجل إطلاق تنسيق روسي – إيراني – تركي مشترك حول هذه الأزمة، وذلك بعد القمة الروسية – التركية الأخيرة التي جمعت الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان والتي دفعت وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى زيارة أنقرة التي أبدت نوعا من التفاؤل إزاء سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال خدام: إن «التغيرات في السياسة التركية ليست وليدة اليوم وكانت قد بدأت قبل الانقلاب الفاشل، وأنا حينها نشرت خبراً عن لقاء أمني سوري تركي في الجزائر، وأكدت مصادر أخرى صحة هذا الخبر، ومن ثم علينا أن نتذكر تصريحات رئيس الوزراء التركي (بن علي يلدريم) قبيل الانقلاب حول إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع سورية والعراق ومصر، وتصحيح علاقات تركيا مع جميع دول البحر الأسود والبحر المتوسط، والمقصود كان سورية ومصر وروسيا».

وأوضح خدام، أن محاولة الانقلاب «لاشك أنهكت النظام التركي»، وبالتالي القيادة التركية قامت «باستنتاجاتها الصحيحة» وخاصة تجاه الموقفين الروسي والإيراني الرافض للانقلاب منذ ساعته الأولى في وقت التزمت فيه الدول الغربية وأميركا تحديدا الصمت وهذا له دلالاته السياسية، معرباً عن اعتقاده بأن تحسين تركيا لعلاقاتها مع روسيا وإيران سيكون لها «انعكاسات ايجابية» على حل الأزمة السورية.

وبعد أن أشار خدام إلى تصريحات رئيس الوزراء التركي التي قال فيها: إنه خلال الستة أشهر القادمة سيحصل انعطاف كبير في الأزمة السورية، أعرب عن اعتقاده بأن المقصود من كلام يلدريم هو «الحل السياسي لأنه ليس هناك من انعطاف عسكري وشيك»، مرجحاً أن تكون مقدمات الانعطافة السياسية لأنقرة هي إغلاق الحدود التركية – السورية.

ورأى خدام، أن تركيا ستقوم بهذه الخطوة بشكل «تدريجي وربما أيضاً بالتشاور مع بعض الحلفاء مثل السعودية وقطر، لكن في النتيجة القرار في الاستدارة واضح، فهم لديهم هواجس حقيقية من الأكراد، ومن أن يمتد الإرهاب إلى أراضيهم وكل هذه المعطيات تشير إلى أن هناك انعطافة وشيكة بدأت في السياسة التركية لمصلحة حل الأزمة السورية».

وقال: «الحراك الثلاثي مئة بالمئة سيعطي نتائج ايجابية على صعيد حل الأزمة السورية وهذا ليس مجرد تكهن أو تحليل وإنما بات واقعاً».

ورداً عن سؤال حول الثمن الذي تريده الحكومة التركية مقابل هذه الانعطافة، اعتبر خدام أن مراهنة الأتراك منذ البداية على القوى الإرهابية كي تحقق لهم مكاسب معينة «فشلت بسبب صمود الجيش العربي السوري، وبالتأكيد هذا جعلهم يخترعون هذه الحرب العبثية، وفي السياسة إذا استمررت بهذا النهج فكأنك تضرب رأسك بالحائط».

المعارض منذر خدام

وأضاف: «ومن ثم فإن مصالح الأتراك مع إيران تاريخية وكبيرة وفي كل الأزمات التي مرت بها المنطقة لم تتأثر العلاقات التركية الإيرانية، وفي الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى أنقرة جرى الحديث عن حجم تبادل تجاري بحدود ٣٠ مليون دولار أميركي، وبالتالي ليس هناك أي حكومة في الكون يمكن أن تضحي بهذه المصالح في سبيل رهان خاسر».

وتابع: «أيضاً مصالحها (تركيا) مع روسيا كبيرة جداً، وبالتالي هذا الحراك الثلاثي الروسي – الإيراني – التركي الجديد سوف يعطي أكله، وأنا لا أستبعد أبداً أن يتم في مرحلة لاحقة لقاء تركي ما مع الحكومة السورية».

وحول التحليلات التي اعتبرت أن سير الأحداث في حلب سيكون بمنزلة اختبار لنيات تركيا، وأن النيات التركية لو كانت ايجابية تجاه سورية لما حصل التصعيد الأخير في حلب من التنظيمات الإرهابية والمسلحة، قال خدام: «المسألة ليس لها علاقة بالنيات. الأتراك لا يستطيعون التخلي عن كل أوراقهم دفعة واحدة. لديهم بالتأكيد ورقة دعم المسلحين وهذا الدعم لا يزال موجوداً رغم أن الكثير من المراقبين يعتقدون أنه لم يعد كما كان في السابق».

وبعد أن أوضح خدام، أنه «وحتى المسلحين باتوا يخشون من هذه الانعطافة في السياسة التركية»، لفت إلى أن تركيا «لا تستطيع التخلي مباشرة عن كل أوراقها وإنما بالتدريج ولكن بأفق مرئي». وقال: «عندما حددوا هم ستة أشهر أعتقد أنه علينا أن نصدقهم وخاصة أن التدخل الروسي حاسم، وأيضاً التدخل الإيراني، إضافة إلى الصمود الأسطوري للجيش السوري وحلفائه في حلب وغير حلب».

وختم خدام تصريحه بالقول: «السياسة التركية سوف تشهد انعطافة إزاء سورية ولكن علينا ألا نتوقع أن تكون بصورة سريعة وإنما خلال أفق منظور».

وانعقدت قمة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي، وبحثت بالتفصيل الأزمة السورية، وقرر الزعيمان في نهاية مباحثاتهما تشكيل آلية ثلاثية مشتركة من ممثلي وزارتي الخارجية والجيش والاستخبارات. وعلى الفور فعلت العاصمتان هذه الآلية حيث زار وفد مكوّن من هيئة الاستخبارات ووزارة الخارجية وهيئة الأركان التركية روسيا لمناقشة آخر التطورات السورية على الصعيدين الميداني والسياسي.

وتلا القمة بيومين زيارة ظريف إلى تركيا ولقائه أردوغان ووزير خارجيته مولود جاويش أوغلو. وأظهرت تصريحات المسؤولين الروس والإيرانيين والأتراك تقارباً بشأن حل سياسي للأزمة السورية، والحفاظ على وحدة سورية. وتريد طهران تنظيم قمة إيرانية روسية تركية لمناقشة الأزمة السورية. واستقبلت أنقرة هذا الطرح بطرح بديل، يجمع الدول الإقليمية في المنطقة (إيران – تركيا – السعودية – قطر) مع روسيا وأميركا فقط، مستبعدةً بذلك دول الاتحاد الأوروبي والصين.

وبحسب ما تحدث مصدر إيراني متابع للازمة السورية أمس الأول لـ«الوطن»، فإن إيران من «حيث المبدأ لا تبخل بأي جهد يساعد على إيجاد حل سياسي سلمي للأزمة في سورية»، مشيراً إلى أن الحراك الإيراني الأخير يأتي في هذا الإطار، وأن زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى أنقرة ربما جاءت لحثها على ضرورة العمل بشكل ايجابي للوصول إلى أرضية مناسبة للحل.

ولم يستبعد المصدر، أن «يحصل اجتماع ثلاثي إيراني – روسي – تركي للبحث عن صيغة للحل»، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذا الاجتماع لن يكون في القريب المنظور لأنه «يحتاج إلى ترتيبات وجهود كثيرة وكبيرة».

وبعد أن لفت المصدر إلى الإشارة التي أرسلتها طهران إلى أنقرة بعد الانقلاب الفاشل وتضمنت موقف إيران بأنها «مع الشرعية (في تركيا) وفي الوقت نفسه تدعم الشرعية في سورية»، أوضح أن المراقبين يعولون على أن يكون لدى أنقرة «ميول إلى طهران وموسكو على ألا يكون ذلك على حساب علاقات أنقرة مع الغرب».

لؤي حسين: معارضة الرياض «جدبة».. وروسيا ستنتصر في حلب

الوطن

اعتبر رئيس «تيار بناء الدولة السورية» المعارض لؤي حسين في صفحته على فيسبوك» أنه «لا يمكن لمجموعة مسلحة أن تتواجد في سورية من دون غطاء دولي لها»، لافتاً إلى أن «جبهة النصرة لا يمكن لأي دولة أن تتبناها علنا حتى بعد تغيير اسمها. يمكن للدول أن تدعمها بصمت قبل التواجد العسكري الروسي». ورأى حسين أن «ما يتم هو مواجهة سخيفة وهزيلة لروسيا»، معتبراً أن روسيا ستخرج «منتصرة عسكرياً وسياسياً في حلب وهي ليست مستعجلة في حين الأميركان والأتراك والسعوديون على عجلة من أمرهم أكثر منها».

وبعد أن أوضح حسين أن «هذا الكلام لا يعني أني مع انتصار روسيا بحلب ولن يساعدها في ذلك»، أضاف «لكني ضد الجدبة. الجدبة يلي خلت الرهان على العسكر، ويلي فكرت أنو فيها تاخد دمشق بالسلاح، الجدبة يلي طردت أي سياسي في برأسه دماغ وجابت بشر بلا أدمغة ليطلقوا النار. الجدبة يلي رفضت بغباء صافي الاستمرار بجنيف، الجدبة يلي ناصرت تسمية إبراهيم اليوسف، ويلي كذبت وقالت إنها فكت الحصار في حلب، الجدبة يلي بتقول أن الثورة سنية، الجدبة يلي صرلنا خمس سنين منقول بدها توصلنا لهون» في إشارة إلى «معارضة الرياض».

رئيس «تيار بناء الدولة السورية» المعارض لؤي حسين (تصوير طارق السعدوني – أرشيف)

الجيش يكثف استهداف مسلحي حلب و«فتح الشام» في مرمى الطيران الروسي

حلب - الوطن

كثف الجيش العربي السوري استهدافه أمس لمواقع وتجمعات مسلحي ميليشيا «جيش الفتح» في محاور القتال كافة في حلب وخصوصاً في الجانب الجنوبي الغربي والكليات الحربية وخلف عشرات القتلى في صفوفهم في حين أغارت المقاتلات الروسية وبشكل غير مسبوق على أهداف «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً).

وفيما أعلن بشكل رسمي عن تدمير القاذفات الروسية من طراز تو ٢٢ إم ٣ وسو ٣٤ لـ٥ مخازن أسلحة وذخيرة ومعسكر تدريب للإرهابيين في حلب بعد يوم واحد من نشرها في قاعدة همدان الإيرانية، علمت «الوطن» من مصادر ميدانية أن سلاح الجو في الجيشين السوري والروسي وجه ضربات قاسية للمسلحين داخل أحياء حلب وفي أريافها الجنوبية والغربية والشمالية.

ومن بين الأهداف التي دكتها الطائرات الحربية مواقع ومراكز للمسلحين في أحياء حلب مثل طريق الباب والقاطرجي والشعار والجزماتي وقاضي عسكر والميسر والمواصلات وكرم الطراب وحي غرب الزهراء حيث تتركز «فتح الشام» في معظمها على حين شكلت مواقع المسلحين في الكليات الحربية ومحيطها وفي خان طومان وخلصة والعيس وخان العسل والمنصورة ودارة عزة والأتارب وكفر حمرة، المعقل الرئيس لـ«فتح الشام» ونقطة تحشدها لشن هجمات على حلب، أهدافاً دائمة لسلاح الجو على مدار الأيام الفائتة.

وركزت مدفعية الجيش قصفها في محيط المشروع ١٠٧٠ شقة السكني جنوب حلب حيث استعاد الجيش معظم شققه وبدأ بتمشيطها أمس. وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» مقتل أكثر من ٨٠ مسلحاً في محور المشروع باتجاه مدرسة الحكمة حيث دارت اشتباكات عنيفة مع الجيش وصولاً إلى محيط الكليات الحربية والراموسة والمحور الجنوبي الغربي التي شهدت قصفاً مكثفاً للجيش. وقال مصدر معارض مقرب من ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» لـ«الوطن»: إن أياً من شحنات الأسلحة والإغاثة لم تتمكن أمس من عبور الطريق الوحيد الذي يصل أحياء حلب الشرقية بالريف الجنوبي للمحافظة عبر منطقة الراموسة بسبب كثافة القصف الجو والذي أتى على سيارة كانت تقل مسلحين وذخيرة وتم تدميرها بمن فيها بالكامل.

المسلحون ردوا وكالعادة على استهدافهم بقصف الأحياء الغربية من المدينة الآمنة بعشرات القذائف المتفجرة على أحياء الحمدانية والأعظمية وسيف الدولة وصلاح الدين الذي شهد لوحده استشهاد ٥ مدنيين وجرح ١٢ آخرين في حصيلة غير نهائية بعد يوم واحد من استشهاد ٧ آخرين من عائلة واحدة داخل خيمة نزوحهم على طريق المحلق مقابل منتجع الحزام الأخضر.

وتوقع خبراء عسكريون في حديثهم لـ«الوطن» أن يباشر الجيش العربي السوري وحلفائه قريباً عمليتهم العسكرية الحاسمة التي يراد في مراحلها الأولى تطهير الكليات الحربية ومنطقة الراموسة من مسلحي «الفتح» على أن تمتد المراحل اللاحقة إلى جميع المحاور التي دخلها المسلحون وصولاً إلى ريف حلب الجنوبي وريف إدلب الشرقي.

وواصل أسطول النقل البري والشاحنات المحملة بالمواد الإغاثية والمحروقات تدفقها عبر طريق الكاستيلو البديل للراموسة إلى حلب في الوقت الذي خفضت شركات البولمان تذاكر سفرها إلى ٥ آلاف بدلاً من ٧ آلاف ليرة للراكب الواحد يوم أول من أمس و١٢ ألف ليرة مطلع الأسبوع الجاري، وانطلقت ٣٠ رحلة من حلب إلى باقي المحافظات صباح أمس بالتزامن مع تسريع وتيرة تمهيد الطريق لتسهيل حركة نقل البضائع والمسافرين.

استهداف معاقل الإرهابيين في حلب

داعش أخلى أحد شوارع اليرموك من ساكنيه واشتباكات عنيفة بينه وبين «جيش الإسلام»

الجيش يطرد المسلحين من آخر النقاط في حوش نصري

الوطن – وكالات

فيما دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وميليشيا «جيش الإسلام» على أطراف بلدة يلدا المجاورة لمخيم اليرموك جنوب دمشق، تواصلت الاشتباكات بين قوات الجيش العربي السوري والميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، وتمكن الجيش من استعادة السيطرة على نقطة كانت الميليشيات المسلحة سيطرت عليها. وبحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الوطن»، فإن الجيش وبعد معارك عنيفة تمكن من استعادة آخر نقطة توغل إليها المسلحون في بلدة حوش نصري.

وأول من أمس كان مصدر ميداني قال لـ«الوطن»: إنه «بعد الساعة الثامنة من مساء الأحد شن الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له هجوماً بجميع أنواع الأسلحة على نقاط ومواقع توغل فيها مسلحو جيش الإسلام في منطقة حوش نصري التي كان الجيش استعاد السيطرة عليها منذ عدة أيام». وأضاف «تمكن الجيش السوري صباح أمس من استعادة جميع النقاط التي تسلل إليها المسلحون باستثناء نقطة وحيدة وما تزال الاشتباكات قائمة لاستعادتها».

وفي الغوطة الغربية واصل سلاح الجو في الجيش دك مواقع التنظيمات المسلحة في مدينة داريا بعد أن ضيق الخناق عليها وحشرها في الاماكن السكنية، ما أدى إلى وقوع خسائر فادحة في صفوفها.

وفي جنوب دمشق دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي داعش ومقاتلي جيش الإسلام على أطراف بلدة يلدا المجاورة لمخيم اليرموك من الجهة الجنوبية الشرقية، بعد أن نفذ مقاتلو «جيش الإسلام» عملية تفجيرية داخل أحد مقرات التنظيم، على أطراف يلدا ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر التنظيم.

وبحسب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فإن تنظيم داعش قام بإخلاء شارع العروبة جنوب المخيم بذريعة أن الشارع والمنطقة هي نقطة مواجهات مع مقاتلي جيش الإسلام المتواجدين في يلدا.

جنوبا، نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصدر عسكري تأكيده أن وحدة من الجيش دمرت مربض هاون ووكراً للمجموعات الإرهابية وأوقعت قتلى ومصابين بين أفرادها شمال غرب مخيم النازحين في درعا البلد.

وبين أنه من بين الإرهابيين القتلى قصي فوزي الطعاني وكاظم حسن السرحان النعيمي.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش قضت على عدد من أفراد المجموعات الإرهابية في ضربات مركزة على تجمعاتهم قرب خزان مياه الكرك في درعا المحطة.

وإلى شمال شرق البلاد، حيث نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري طلعة جوية على تجمعات لتنظيم «داعش» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في حي الصناعة.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن الطيران الحربي في الجيش العربي السوري دمر مقرات وبؤرا لمقاتلي تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وقضى على عدد منهم في غارات مركزة على تحصيناتهم وتجمعاتهم في حي الصناعة بمدينة دير الزور، خلال طلعة جوية نفذها أمس.

دبابة سورية على تخوم حوش نصري

سجناء يفرون من معتقلات داعش في الميادين

الوطن - وكالات

تمكن سجناء ومعتقلون في سجون تنظيم داعش الإرهابي بمدينة الميادين في ريف دير الزور الشرقي، من الوصول إلى مناطق آمنة وخارج سيطرة التنظيم، عقب فرارهم من مكان اعتقالهم، بحسب ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وبحسب «المرصد»، فقد وثق نشطاؤه أن ١١ سجيناً تمكنوا خلال الأيام الفائتة من الفرار من أحد سجون داعش بمدينة الميادين، حيث كانوا قد اعتقلوا وأودعوا السجن، بتهم مختلفة منها «تشكيل خلايا نائمة لقتال الدولة الإسلامية – تهريب المسلمين لخارج أراضي الدولة الإسلامية – انتحال صفة أمنيين – التخابر مع جهات خارجية».

وأوضح أنه وفي الوقت الذي رصد فيه النشطاء حالة توتر واستنفار لدى عناصر التنظيم داخل المدينة وانتشار عناصر دوريات في بادية المدينة بحثاً عن «مطلوبين»، تمكن النشطاء من رصد حالتي إعدام نفذهما التنظيم لاثنين من السجناء تم القبض عليهم وإعدامهم مباشرة بعد اعتقالهم، حيث كانوا متنكرين بزي نساء، وحاولوا الفرار لمناطق آمنة خارج المدينة.

ورجحت مصادر عدة موثوقة للنشطاء وفق «المرصد»، أن السجناء الفارين، كانوا محكومين بالإعدام، فيما لا تزال طريقة الفرار يلفها الغموض حتى الآن.

«الحربي» واصل غاراته على معاقل داعش بريف حمص ومقتل العشرات من الإرهابيين بأرياف حماة

حمص– نبال إبراهيم
حماة– محمد أحمد خبازي- وكالات

مع مواصلة الجيش العربي السوري ضرباته المركزة على التجمعات المسلحة في أرياف حماة وخاصة المتاخمة للحدود الإدارية لمحافظة إدلب، جدد الطيران الحربي يوم أمس غاراته على معاقل مقاتلي تنظيم داعش ونقاط انتشارهم وتحصنهم في ريف حمص الشرقي، تزامناً مع استهداف قوات الجيش مقرات مسلحي تنظيم جبهة «فتح الشام» (النصرة سابقاً) في ريف المحافظة الشمالي.

ففي ريف حماة الشمالي، أغار الطيران الحربي وبإسناد من المدفعية، وبكثافة على تحركات ومواقع الإرهابيين والمسلحين على العديد من المحاور والجبهات، التي تشغلها مجموعات ترفع شارات «فتح الشام» بين الفينة والأخرى وتتمركز في بعض قراها، في حين نفذ طيران الجيش الحربي ومدفعيته ضربات مركزة على تجمعات ميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جند الأقصى» و«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في تل مرعي وغرب التمانعة وتل سكيك، وغرب عطشان قرب الحدود الإدارية لمحافظة إدلب، ما أدى إلى مصرع أكثر من ٢٨ مسلحاً، وتدمير عتاد حربي لها، منها عربات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة، في حين ذكرت وكالة «سانا» للأنباء نقلاً عن مصدر عسكري أن الضربات «طالت أيضاً تجمعات الإرهابيين شرق خان شيخون والشيخ مصطفى وشرق معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي» وأسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ إرهابياً بينهم متزعمون وإصابة ٢٠ آخرين على الأقل وتدمير ١١ سيارة بعضها مزود برشاشات.

كما تصدت وحدات من الجيش والقوى الرديفة لهجوم عنيف شنه مسلحو «جند الأقصى» بمحيط قرية البويضة، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وإصابة آخرين إصابات بالغة. وفي محيط اللطامنة وكفر زيتا والمصاصنة استهدف سلاحا الجو والمدفعية المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة المنضوية تحت قيادتها ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين والمسلحين المحليين والوافدين.

وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد استهدف الطيران الحربي عدة مواقع لميليشيات تدين بالولاء لـ«فتح الشام» في حربنفسه، ما أدى إلى مقتل العديد من أفرادها، في حين خاضت وحدات مشتركة من الجيش والقوى المؤازرة اشتباكات ضارية مع الإرهابيين على جبهة حربنفسه الزارة، وقتلت خلالها العديد منهم. إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن»، أن الطائرات الحربية في سلاحي الجو السوري والروسي نفذت سلسلة غارات استهدفت معاقل ومواقع تنظيم داعش الإرهابي ونقاط تحصن مقاتليه ومحاور تحركاتهم في مدينة السخنة وشمال شرق مدينة تدمر وفي قرى أم صهريج والمشيرفة الجنوبية وعنق الهوى بمنطقة جب الجراح بريف حمص الشرقي ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والنقاط وعدد من الآليات وعتاد حربي إضافة لإيقاع عدد من عناصر التنظيم قتلى ومصابين. على خط مواز، دمرت قوات الجيش مقرات وأوكاراً وآليات وعتاداً لـ«فتح الشام» في بلدتي تلبيسة والرستن ومناطق غرناطة والزعفرانة وتير معلة بريف حمص الشمالي.

في المقابل، أفاد مصدر في قيادة شرطة المحافظة لـ«الوطن»، بأن إرهابيين أطلقوا قذيفتين صاروخيتين نوع غراد من الريف الشمالي باتجاه أحياء حمص الآمنة سقطت إحداهما في حي الزهراء والثانية في شارع إسكندرون ما تسبب بوقوع أضرار مادية بأحد المنازل السكنية وعدد من السيارات.

إصابة لاجئين في إطلاق نار شمال فرنسا

أسفر عراك في مخيم للمهاجرين في غراند سينت شمال فرنسا، عن إصابة رجلين بجروح لكن حياتهما ليست في خطر، كما ذكرت مصادر متطابقة.

وذكرت مصادر رسمية لوكالة فرانس برس أن الشرطة قد «استدعيت الإثنين إلى مخيم لينيير في غراند سينت على إثر عراك بين مهاجرين أطلقت خلاله عيارات نارية».

وأوضح مصدر في الشرطة أن عناصرها عثروا على «مهاجر عراقي الأصل في الثلاثين من عمره مصاباً بالرصاص في أسفل البطن، وعلى آخر في الخامسة والعشرين من عمره ولم تعرف جنسيته، مصاباً في جنبه الأيسر».

وقد نقل هذان المهاجران اللذان أصيب كل منهما «برصاصة واحدة من عيار خفيف» إلى مستشفى مدينة دنكرك القريبة من هذا المخيم الذي يستضيف نحو ٨٠٠ مهاجر.

وأضافت المديرية: إن «الشرطة تجري تحقيقاً لمعرفة الظروف الدقيقة لهذا العراك والشخص الذي أطلق النار» في غراند سينت.

وفي هذا المخيم نفسه، أصيب شخصان بالسلاح الأبيض ليل الإثنين، كما ذكرت الشرطة.

وبنت منظمة أطباء بلا حدود بالتعاون مع مدينة غراند سينت، مخيم غراند سينت للمهاجرين المسمى لا لينيير، وفق المعايير الإنسانية الدولية.

وعلى غرار مخيم كاليه التي تبعد نحو خمسين كيلو متراً، فهو يستضيف مهاجرين من مختلف الجنسيات، وأحياناً ما تحصل فيه حوادث تضارب بالأيدي. وفي كاليه، قتل مهاجر إثيوبي خلال عراك في ٢٦ تموز، للمرة الأولى منذ إقامة المخيم في نيسان ٢٠١٥.

رويترز – أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميا سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠